الملتقى العلمي الوطني حول: المقاولاتية الثقافية في الجزائر -نحو تفعيل دور الثقافة في التنمية الاقتصادية

الثلاثاء 03 أكتوبر 2023 (قاعة المحاضرات الكبرى)

التوصيات الختامية للملتقى

1. العمل الجاد باتجاه المزاوجة بين المقاولاتية الثقافية والمؤسسات الناشئة ودعمها في القطاع الثقافي؛
2. ضرورة فهم الصناعة الثقافية التي تشمل مجموعة واسعة من القطاعات الفرعية، إذ أن فهم الصناعة واتجاهاتها يمكن أن يساعد رواد الأعمال الثقافيين على تحديد الفرص وتطوير استراتيجيات عمل ناجحة؛
3. ضرورة العمل الجاد لكل من الجامعات ومراكز الدعم الريادي والهيئات المؤسساتية الثقافية وكذا الأطراف الفاعلة في المجال على خلق الوعي بريادة الأعمال الثقافية، إذ أنه يحافظ على الموروث الثقافي من جهة، ويخلق قيمة اقتصادية من جهة أخرى؛
4. إلزامية عمل الحكومة على تبسيط عملية إنشاء وتسجيل الأعمال من خلال خلق بيئة قانونية مواتية لرواد الأعمال تسهل عملية تسجيل الأعمال، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وإنفاذ العقود، وهو ما يخلق التوجه الريادي لدى الأفراد؛
5. ضرورة توفير الدعم المالي وغير المالي: فكما يتوجب على الحكومات من خلال أجهزة المرافقة والتمويل توفير الدعم المالي لأصحاب الأفكار الثقافية بغية تجسيدها أو توسيع الأعمال القائمة، يجب أن تسعى برامج تنمية ريادة الأعمال الثقافية إلى توفير الدعم غير المالي، مثل الإرشاد والتدريب وفرص التواصل، لمساعدة رواد الأعمال الثقافيين على تطوير المواقف والمهارات اللازمة للاستفادة الكاملة من إمكاناتهم؛
6. إنشاء مراكز بحث لتثمين التراث الثقافي وتحويله إلى رافد من روافد التنويع الاقتصادي المستدام، وتوجيه أنشطة الصناعات الثقافية في الجزائر وفق خصوصية المجتمع المسلم بما يحافظ على الانتماء الحضاري ويثبت الهوية الإسلامية؛
7. اعتماد صيغ التمويل الإسلامي المصرفية والغير مصرفية لدعم وتحفيز أنشطة المقاولاتية الثقافية؛
8. العمل على نشر مبادئ مقاولة السياحة الثقافية بين مختلف أفراد المجتمع من خلال تبني مناهج تعليمية حديثة تشجع على المبادرة والابداع والابتكار؛
9. تفعيل مضاعف لعمل دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال في الجامعات مع المحيط الاقتصادي والبيئي لدعم المقاولاتية الثقافية وتشجيعها؛
10. الاهتمام أكثر بما يعرف بالإعلام الريادي والذي يسلط الضوء على المقاولاتية الثقافية خاصة ومشاريعها وروادها، ما يروج لها ويعرف بها على نطاق واسع؛

11. زيادة الاهتمام بقطاع الصناعات التقليدية والحرف باعتباره أحد مقومات الجذب السياحي، للتعريف بالموروث الثقافي للجزائر؛
12. تشجيع المقاولة خاصة النسوية في مجال الحرف اليدوية والتقليدية، لأنها عادة ما تكون مجال اهتمام للنساء أكثر من الرجال، وإنشاء حاضنات أعمال خاصة بدعم ومرافقة النساء المقاولات في مجال الحرف والصناعات التقليدية؛
13. إطلاق عدد من الجوائز في مجالات الإبداع والابتكار والمقاولاتية في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية على المستوى الفردي والجماعي أيضا؛
14. العمل على توفير مراكز استشارية وفنية وقانونية واقتصادية وإدارية وتدريبية: بهدف توفير الاستشارات الفنية والاقتصادية للمقاولين الثقافين وتشجيعهم على بدء مشاريعهم المقاولاتية الثقافية الخاصة؛
15. الاستثمار السياحي في التراث الثقافي المادي ويمكن استحداث ما يدعى بالسياحة الأثرية التي يمكنها أن تعود بأموال طائلة، فتعتبر الجزائر من أقدم التجمعات البشرية حيث خلف التعاقب التاريخي عليها رصيدا متنوعا من الشواهد المادية ويتضح ذلك جليا في حجم ما نمتلكه من رصيد تراثي متميز يعزز بعدنا التاريخي؛
16. العمل على تطوير صناعة الكتاب والنشر في الجزائر من خلال توفير الإمكانيات اللازمة لهذه الصناعة والنهوض بها باعتبارها صناعة قومية؛
17. تفعيل دار المقاولاتية الثقافية المتواجدة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سكيكدة.

انتهى